

## الخصال الموجبة لصلاة الله تعالى وملائكته على العبد

[صلاة الله تعالى عز وجل على العبد: ثناؤه سبحانه عليه عند ملائكته ورحمته إياه ومغفرته له، وصلاة الملائكة على العبد: هي استغفارهم ودعاؤهم له].

الخصال الموجبة لصلاة الله تعالى وملائكته على العبد:

١. **ذكر الله تعالى عز وجل:** قال تعالى عز وجل: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۖ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝٤٣)) [الأحزاب: ٤١-٤٣].

٢. **الإيمان بالله عز وجل والتوبة إليه واتباع سبيله:** قال الله تعالى عز

وجل: ((الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۖ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٨) وَقِهِمْ

السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِيَ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتُهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ (٩) (( [غافر: ٧-٩]، [استغفار الملائكة ودعائهم هو: صلاة

الملائكة].

٣. الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ عَشْرًا" ٣٥، وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ

الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا صَلَّى عَلَيَّ، فَلْيُقَلِّ عَبْدٌ مِنْكُمْ أَوْ لِيُكْثِرْ" ٣٦، وَفِي رَوَايَةٍ:

"مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقَلِّ الْعَبْدُ

مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ" ٣٧.

٤. تعليم الناس الخير: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى

النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْخُوتَ لِيَصَلُّوا عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ" ٣٨، وَعَنْ أَبِي

الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

٣٥ مُسْلِمٌ ٧٠ - ٤٠٨.

٣٦ نقله ابن حجر العسقلاني في القول البدیع ١٦٩، وحكم عنه بأنه: [حسن].

٣٧ حسنه الشيخ الألباني في تخريج صحيح ابن ماجه 748.

٣٨ أخرجه الترمذي ٢٦٨٥، وصححه الشيخ الألباني.

"مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أجنحتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحَيَاتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ" ٣٩.

٥. الإنفاق في وجوه الخير: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا. وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْسِكًا تَلَفًا"، [استغفار الملائكة ودعائهم هو: صلاة الملائكة].

٦. دعاء المسلم لأخيه المسلم بظهر الغيب: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلِ"، وفي رواية:

٣٩ صححه الشيخ الألباني؛ أخرجه أبو داود ٣٦٤١، والترمذي ٢٦٨٢، وابن ماجه ٢٢٣، وأحمد ٢١٧١٥، باختلاف يسير.

٤٠ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: الْبُخَارِيُّ ١٤٤٢، وَمُسْلِمٌ ٥٧ - ١٠١٠.

٤١ مُسْلِمٌ ٨٦ - ٢٧٣٢، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع ٥٧٣٧.

"مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ"<sup>٤٢</sup>، وَعَنْ صَفْوَانَ -وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ- وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَاتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ. قَالَتْ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: "دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ"، قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>٤٣</sup>، وَعَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَبُو الدَّرْدَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ"<sup>٤٤</sup>، [استغفار الملائكة ودعائهم هو: صلاة الملائكة].

٧. عيادة المريض: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ". قيل: يا رسول الله: وما خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟!

٤٢ مُسْلِمٌ ٨٧ - ٢٧٣٢.

٤٣ مُسْلِمٌ ٨٨ - ٢٧٣٣.

٤٤ صححه الشيخ الألباني؛ أخرجه أبو داود ١٥٣٤.

قال: "جَنَاهَا" <sup>٤٥</sup>، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غُدُوَّةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمِيسِيَ، وَإِنْ كَانَ عَشِيًّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ" <sup>٤٦</sup>، وَفِي رَوَايَةٍ: "مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمِيسًا، إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمِيسِيَ" <sup>٤٧</sup>، وَفِي رَوَايَةٍ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدُوَّةً؛ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمِيسِيَ، وَإِنْ عَادَ عَشِيَّةً؛ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ" <sup>٤٨</sup>، وَفِي رَوَايَةٍ: "مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَائِدًا مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ فَإِنْ كَانَ غُدُوَّةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمِيسِيَ وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ" <sup>٤٩</sup>.

٤٥ رواه مسلم ٤٢ - ٢٥٦٨.

٤٦ صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع ٦٨٢.

٤٧ صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع ٥٧١٧.

٤٨ صححه الشيخ الألباني في صحيح الترغيب ٣٤٧٦؛ أخرجه الترمذي (٩٦٩)، وأحمد (٩٥٥) باختلاف يسير.

٤٩ صححه الشيخ الألباني في صحيح ابن ماجه ١١٩١.

٨. **إطعام الضيف:** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَكَلْ طَعَامَكُمْ

الْأَبْرَارُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَكُمْ اللَّهُ فِيمَنْ

عِنْدَهُ" <sup>٥٠</sup>، وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ إِلَى

سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: "أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ

الْمَلَائِكَةُ" <sup>٥١</sup>، وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[ كَانَ يَزُورُ الْأَنْصَارَ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى دُورِ الْأَنْصَارِ جَاءَ صَبِيَانُ الْأَنْصَارِ

يَدُورُونَ حَوْلَهُ، فَيَدْعُو لَهُمْ، وَيَمْسُحُ رُءُوسَهُمْ وَيَسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، فَأَتَى إِلَى بَابِ سَعْدِ

بِ بْنِ عُبَادَةَ ف [ اسْتَأْذَنَ عَلَى سَعْدٍ فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ"، فَقَالَ

سَعْدُ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى

سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَلَمْ يَسْمَعْهُ، [وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا يَزِيدُ فَوْقَ ثَلَاثِ تَسْلِيمَاتٍ، فَإِنْ أَذِنَ لَهُ، وَإِلَّا أَنْصَرَفَ]، فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَبْيَ أَنْتَ وَأُمِّي مَا سَلِمْتَ

تَسْلِيمَةً إِلَّا هِيَ بِأَذْنِي، وَلَقَدْ رَدَدْتَ عَلَيْكَ وَلَمْ أُسْمِعْكَ، أَحْبَبْتُ أَنْ أُسْتَكْتَرَّ

مِنْ سَلَامِكَ وَمِنْ الْبَرَكَةِ، [فَادْخَلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ]، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْبَيْتَ، فَقَرَّبَ لَهُ

٥٠ صححه الشيخ الألباني (في تخریج مختصر العلو للعلي الغفار للذهبي ٨٤ صفحة ١٢٣ [راجع كتاب آداب

الزفاف ص ١٧٠ - ١٧١])، لكن ليس منه الزيادة التي في آخره: "وذكركم الله فيمن عنده".

٥١ صححه الشيخ الألباني؛ تخریج سنن أبي داود ٣٨٥٤.

زَيْبٌ، فَأَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ:  
 "أَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ" <sup>٥٢</sup>،  
 وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ سَعْدِ  
 بْنِ عُبَادَةَ زَيْبِيًّا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ:  
 "أَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ" <sup>٥٣</sup>.

٩. **الصَّلَاةُ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ وَالصُّفُوفِ الْأُولِ:** عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
 يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَالْمُؤَدِّنُ يُغْفِرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ  
 مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ" <sup>٥٤</sup>، وَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ  
 نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا وَيَقُولُ: "لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ  
 قُلُوبُكُمْ"، وَكَانَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولِ، لَا  
 تَخْتَلِفُ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ  
 الْأَوَّلِ" <sup>٥٥</sup>.

٥٢ قال عنه الشيخ الألباني: إسناده صحيح [كتاب آداب الزفاف ص ١٧٠ - ١٧١].

٥٣ قال عنه الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح، في تخريج شرح السنة ١١ / ٣٤٢.

٥٤ صححه الشيخ الألباني؛ أخرجه النسائي ٦٤٥.

٥٥ صححه الشيخ الألباني؛ صحيح الترغيب ٥١٣، أخرجه أبو داود ٦٦٤، والنسائي ٨١١ باختلاف يسير، وابن  
 ماجه ٩٩٧ مختصراً، وأحمد ١٨٥١٨ واللفظ له.



١٠. وصل الصفوف: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُصَلُّونَ الصُّفُوفَ

وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً" ٥٦.

١١. انتظار الصلاة بعد الصلاة: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "صَلَاةٌ أَحَدَكُمْ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي

سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ

أَتَى الْمَسْجِدَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا

رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا

دَامَ فِي مُصَلَاةٍ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ

فِيهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ". وَقَالَ: "أَحَدَكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ" ٥٧،

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

"صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ

وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ

الْوُضُوءَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ وَلَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً

إِلَّا رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا

٥٦ صححه الشيخ الألباني؛ صحيح ابن ماجه ٨٢١.

٥٧ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: الْبُخَارِيُّ ٢١١٩ وَالْفِطْرُ لَهُ، وَمُسْلِمٌ ٦٤٩.



دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبُسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يَصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُوْذِ فِيهِ أَوْ يُحْدَثْ فِيهِ" <sup>٥٨</sup>، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مُنْتَظَرُ الصَّلَاةِ مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ، كَفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ، تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ، مَا لَمْ يُحْدَثْ أَوْ يَقُومْ، وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الْأَكْبَرِ" <sup>٥٩</sup>، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ يُكَفِّرُ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟"، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ!، قَالَ: "إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ وَالطَّهُورِ فِي الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ، وَالصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا؛ يَأْتِي الْمَسْجِدَ، فَيُصَلِّي مَعَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مَعَ الْإِمَامِ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الَّتِي بَعْدُ؛ إِلَّا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ! ارْحَمْهُ. فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ؛ فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَسَلُُّوا الْفُرْجَ، فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبِّرُوا؛ فَإِنِّي أُرَاكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا: رَبَّنَا! وَلَكَ الْحَمْدُ. وَخَيْرُ صُفُوفٍ

٥٨ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: الْبُخَارِيُّ ٦٤٧ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَمُسْنَدُ ٦٤٩، وَأَحْمَدُ ٧٤٣٠ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ، وَأَبُو دَاوُدَ ٥٥٩ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَابْنُ مَاجَهَ ٧٨٦ مُخْتَصَرًا.

٥٩ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٨٦٢٥ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي ((الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ)) ٨١٤٤، وَالدَّيْلَمِيُّ فِي ((الْفَرْدُوسِ)) ٦٤٨٤؛ صَحَّحَ إِسْنَادَهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ شَاكِرٌ، وَحَسَّنَ إِسْنَادَهُ الشَّيْخُ شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ، وَقَالَ عَنْهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ: [صَحِيحٌ لَغَيْرِهِ]، فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ ٤٥١.

الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ، وَشَرُّ صَفُوفِ الرِّجَالِ الْمُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صَفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ، وَشَرُّ صَفُوفِ النِّسَاءِ الْمُقَدَّمُ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ؛ فَاحْفَظْ أَبْصَارَكَ عَنْ عَوَاتِ الرِّجَالِ". فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: مَا يَعْنِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: ضَيْقُ الْأُزْرِ.<sup>٦٠</sup>

١٢. السحور: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "السَّحُورُ أَكْلَةُ بَرَكَةٍ، فَلَا تَدَعُوهُ، وَلَوْ أَنْ يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ جُرْعَةً مِنْ مَاءٍ؛ فَإِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ"<sup>٦١</sup>، وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ"<sup>٦٢</sup>.

١٣. المبيت على طهارة: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "طَهَّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِرًا إِلَّا بَاتَ مَعَهُ مَلَكٌ فِي شَعَارِهِ، لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ،

٦٠ صححه الشيخ الألباني؛ صحيح الموارد ٣٥٥؛ أخرجه ابن ماجه (٤٢٧، ٧٧٦) مختصراً، وأحمد (٣ / ٣) باختلاف يسير جداً، والدارمي (١ / ١٨٩) مختصراً.

٦١ صححه الشيخ شعيب الأرناؤوط؛ تخريج المسند ١١٣٩٦؛ أخرجه أحمد ١١٣٩٦ واللفظ له. وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٠١٣)، والطبراني في ((المعجم الأوسط)) (٨٠٦٤) مختصراً بلفظ: ((تسحروا فإن في السحور بركة)).

٦٢ صححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ٣٤٠٩، وصححه الشيخ شعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان ٣٤٦٧.

فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا" <sup>٦٣</sup>، وفي رواية: "طَهَّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ، طَهَّرَكُمُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَبِيتُ طَاهِرًا إِلَّا بَاتَ مَعَهُ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنْ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا" <sup>٦٤</sup>، وفي رواية: "مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، لَا يَسْتَيْقِظُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَلَانًا، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا" <sup>٦٥</sup>، وفي رواية: "مَنْ بَاتَ طَاهِرًا بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، فَلَا يَسْتَيْقِظُ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَلَانٍ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا" <sup>٦٦</sup>، [استغفار الملائكة ودعائهم هو: صلاة الملائكة].

١٤. الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ الْمَفَاطِيرُ عِنْدَهُ <sup>٦٧</sup>: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَفَاطِيرَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ" <sup>٦٨</sup>،

- ٦٣ حَسَنَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ ٣٩٣٦؛ أَخْرَجَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي ((الضَعْفَاءُ الْكَبِيرُ)) (٣/٣٦٢)، والطبراني (٤٤٦/١٢) (١٣٦٢٠)، وابن شاهين في ((الترغيب في فضائل الأعمال)) (٤٦٢).
- ٦٤ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ حَسَنَهُ لغيره فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ ٥٩٩؛ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي ((المعجم الأوسط)) (٥٠٨٧).
- ٦٥ حَسَنَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ إِسْنَادَهُ فِي السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ ٢٥٣٩؛ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي ((الزهد)) (١٢٤٤)، وابن عدي في ((الكامل في الضعفاء)) (٣١٧/٢)، والبيهقي في ((شعب الإيمان)) (٢٧٨٠).
- ٦٦ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ حَسَنَهُ لغيره فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ ٥٩٧؛ أَخْرَجَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي ((الضَعْفَاءُ الْكَبِيرُ)) (٣/٣٦٢)، والطبراني (٤٤٦/١٢) (١٣٦٢١) مطولاً، وابن حبان (١٠٥١) باختلاف يسير.
- ٦٧ الأحاديث الواردة في هذا الباب إما ضعيفة أو إسناده ضعيف.
- ٦٨ ضعيف؛ ضَعَّفَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ [رواية (أم عمارة بنت كعب الأنصارية)] في ضعيف الترغيب ٦٥٥ و[رواية (مولاة ليلي)] في ضعيف الترمذي ٧٨٤، أخرجه الترمذي ٧٨٤ واللفظ له، وابن ماجه ١٧٤٨.

وفي رواية: "الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ" <sup>٦٩</sup>،  
 وفي رواية: "إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرَغُوا"،  
 وربما قال: "حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ" <sup>٧٠</sup>، وفي رواية:  
 "الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ" <sup>٧١</sup>.

٦٩ ضعيف؛ ضَعَّفَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ [رواية (أم عطية نسيبة بنت كعب)] في ضعيف ابن ماجه ٣٤٢، أخرجه ابن ماجه ١٧٤٨.

٧٠ ضعيف؛ ضَعَّفَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ [رواية (أم عمارة بنت كعب الأنصارية)] في السلسلة الضعيفة ١٣٣٢، وفي تخريج مشكاة المصابيح ٢٠٢٤.

٧١ إسناده ضعيف؛ ضَعَّفَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ إسناده [رواية (أم عمارة بنت كعب الأنصارية)] في تخريج صحيح ابن خزيمة ٢١٣٨، وفي تخريج صحيح ابن خزيمة ٢١٣٩ مع زيادة: "حتى يفرغوا أو يقضوا أكله".